وصل على محمد في الاخرين اللهم صل على محمد في الملا الاعلى الى يوم ا اي الذي شاء
اي شاء الله والموصول لما خبر مبتدا محذوف اي الكائن ما شاء الله او مبتدا
خبره محذوف ما شاء الله كان اي كان ويقصد حديث ابي داود والنسائي
مرفوعا ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فمن شاء الله هو الكائن وما لا يشاؤه
لا يكون فلا يكون الا ما شاء الله والى المشيئة يستند كل شيء ولا تستثنيه
هي الى شيء ويحتمل ان التقدير هنا ما شاء الله والاشارة الى ما تقدم من الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم ويكون هذا تبريا من حوله وقوته ورويته
للاشياء بالله وسؤالا لله وتنويها للمنة من الله في الاتمال وتعليما لذلك وفي
القرآن العزيز لولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله
وتسرع الى جنته الاشجار والثمار رجنة العلوم والاعمال والاحوال والله اعلم
وفي الحديث من اعطي خيرا من اهل او مال فيقول عند ما شاء الله لا قوة
الا بالله لم ير فيه مكروها لا قوة الا بالله العلي العظيم هذا اخر
الحزب الخامس اللهم صل على محمد وعلى ال محمد هذا اول الحزب السادس
واعطه الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه مقاما محمودا الذي
وعدته انك لا تخلف الميعاد اللهم عظم شانه
اي زده عظما والاولى ترك الهمزة للموالاة مع قوله وبين برهانه اي حجته
بمعنى زدها وضوحا وظهورا بين سائر الخلائق حتى يتضح لهم علو شانه
ورفعة مكانه وابلج بالموحدة حجته بمعنى ناقبله وبين فضيلته مرتبته
اي اظهرها واوضحها اي زدها ظهورا ووضوحا بين كافة الخلق حتى يروا
عيانا خصوصيته من بينهم وفضيلته عليهم وتقبل شفاعته فيهم
الخاصة والعامة واستعملنا بسنته يا رب العالمين ويا رب العرش
العظيم ورب العظيم بالضرورة لا يكون الا عظيما خصوصا عظم العرش
لعظمة ربه لا توصف ولا تدرك ولا يحيط بها عقل ولا وهم اللهم زدت
احشرنا في زمرته وتحت لوائه واسقنا بالهمزة تركه بكاسه وابغنا
بحبته امين يا رب العالمين اللهم بلغه عنا افضل السلام و
اجزع عنا افضل ما جازيت بالالف بعد الجيم به النبي الاقي
للجنس ووقع في نسختين بلفظ بينا وهما بمعنى لان المعرف بالجنسي كالمنكر

على امته والمطلوب هنا للنبي صلى الله عليه وسلم ان يجزي افضل ما يجزى به
نبي عن امته فالسؤال لما عطاه وسئل افضل جزائهم ينبغي ان يسأل صلى الله عليه وسلم
افضلهم وستحق لافضل من جزائهم فكيف يطلب له افضل من جزائهم فقط
لا افضل من جزائهم من فيحتمل ان يقال انه لا باس بالدعاء لصلى الله عليه وسلم
بنحو هذا اذ هو صلى الله عليه وسلم اهل لان يعطى ما ذكر ولان يعطى اكثر
منه واقتصر هنا على ما ذكر له صلى الله عليه وسلم ولا يلزم منه فني الاكثر
وقد تقدم في صلاة على بن عبد الله بن عباس اللهم اجعل في السابقين
غايته وفي المخبتين منزله وفي المقربين داره وفي المصطفين منزله وقل
فاجعل محمدا في الاصدقين قيلا والاحسنين عملا وفي المهديين سبيلا
فقد عاله في هذا دعاء جميلا ان يجعله افضلهم واعلاهم منزلة ولا يلزم
من دعائه طلب التساوي ويحتمل ان يكون المراد طلب ذلك مضافا الى ما
يستحق هو وما هو اهل من الجزاء فما الى ما عليه من ذلك والله اعلم
يا رب العالمين اللهم يا رب اني اسالك اي بعضهم في بعض النسخ باسقاط اني فقط وفي
بعضها باسقاط اني اسئلك والصحيح ثبوتها لكمل وترحمني وتتوب علي
وتعافيني من جميع البلاء والبلوى بالمد وفي بعض النسخ بالقصر وهو الصواب
كما تقدم للخارج من الارض كالامراض والاوصاب والرزايا واذى الخلق
فالمراد بالخارج من الارض الناشئ بها عبر عنه بالخارج مجازا لمقابل به
قوله والداخل من السماء كالصواعق والزلازل ونزول ما يفوس الحجر والمطر
والخسف اتك على كل شيء قدير يتعلق بيقاعتي والمعنى اني
اسالك لانك تعالى ما ذكر من رحمته تعالى الا لعلمه من قبل نفسه او عين وستحقا
فالباء سببية وان تغفر وفي بعض النسخ اللهم اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات ورضي الله عن
ازواجه الطاهرات الازر والمحبوب الميرات من العيوب ومن
دنس الشرك والاثام عموما امهات المؤمنين في التحريم والاحترام وتخصيصا
المبرءة والاعظام ورضي الله عن صحابته الاعلام جمع علم بمعنى الجميل و
سيد القوم ائمة جمع امام وهو هنا القارئ والدليل وطلوا ايضا
على قيم الامر المصلح له المهدي اي فيه ولاهله وسنابيح الدنيا زينة